[283] ومن كلام له عليه السلام عند رجوعه من صفين قال نصر بن مزاحم (ره) عن عمر (بن سعد الأسدي) عن عبد الرحمان بن جندب، قال: لما أقبل علي من صفين وأقبلنا معه، فأخذ طريقا غير طريقنا الذي أقبلنا فيه (1)، فقال علي (عليه السلام): آئبون عائدون، لربنا حاملون. اللهم أني أعوذ بك من وعثاء السفر، وكآبة المنقلب وسوء المنظر في المال والأهل. قال: ثم أخذ بنا طريق البر، على شاطئ الفرات، حتى إنتهينا الى (هيت) وأخذنا على (صندودا) فخرج الأنماريون بنو سعيد بن حزيم، وأستقبلوا عليا فعرضوا عليه النزل فلم يقبل فبات بها ثم غدا.

_____

(1) كذا في كتاب صفين، وفي الحديث (406) من أنساب الأشراف: ج 2 ص 200 وأرتحلوا بعد يومين من القضية فسلك علي طريقه التي بدأ فيها حتى أتى هيت وصندودا، فسار الى الكوفة في شهر ربيع الأول سنة سبع وثلاثين.